رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

جامع الترمذي)4421(وطبعة أحمد شاكر)7811(باب ما جاء في المختلعات // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اي ما امرأة اختلعت من زوجها من غير بأس لم ترح رائحة الجنة هكذا اورده الترمذي ثم ساقه باسناده وهذا في جامع ترمذي بهذا الطريقة يوجد لكن ليست احاديث كثيرة - 00:00:23

اما صنيع ابن خزيمة فمر معنا في دروس ابن خزيمة فلما اورده قال حدثنا بذلك محمد ابن بشار وهو شيخه محمد ابن بشار ابو عثمان العبدي قال حدثنا عبد الوهاب وهو عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا - 00:00:46

ايوب وايوب ابن ابي تميم السخطياني عن ابي غلابة وهو الرقاشي عمن حدثه فهذا هنا مبهم عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة سألت زوجها - 00:01:02

طلاقا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة ثم قال هذا حديث حسن هذا حديث حسن حكم عليه بالحسن مع انه عمن حدث فيه ابهام الرجل لكن قال ويروى هذا الحديث عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان - 00:01:21

ماذا اراد الترمذي بهذا الكلام ارادت رحمه الله تعالى نبين ان المبهم قد جاء مبينا في روايات اخرى قال رواه بعظهم عن ايوب بهذا الاسناد ولم يرفعه اي انه طبعا يقصد هنا لم يرفعه ليس معناه انه مقطوع على ايوب لا لكن يقصد انه مرسل - 00:01:46

يقصد بكلامه هذا مرسل والرواية المرسلة عند عبد الرزاق من رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ايوب وخالد عن ابي قلابة مرسل هذا هو قصد الترمذي وهذا الحديث صححه جماعة من اهل العلم - 00:02:10

منهم صاحب كتاب الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على باب الفقه فقال صحيح رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة وابن الجارود وصححه ابن حبان والحاكم والبيهقي كلهم من طرق عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان فذكره - 00:02:28

قلب اسناده صحيح وابو وابو اسماء اسمه عمرو بن مرفد الرحبي الا ان الترمذي رواه عن ابي قلابة عن من حدثه عن ثوبان وقال هذا حديث حسن ويروى هذا الحديث عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان - 00:02:47

ورواه اعظم عن ايوب بهذا الاسناد ولم يرفعه انتهى اذا هو نقل كلام الترمذي كاملا باعتبار انه قد حسنه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين قلت قول ابي قلابة عن من حدثه عن ثوبان يقول جاء التصريح به في روايات اخرى - 00:03:04

انه ابو عثمان رحبي وبذكره زال هذا الابهام والاعلال باعتبار ان الابهام سبب لجهالة الراوي لاننا نشترط الثقة وهو من جمع بين العدالة والضبط. فلما يأتينا ما ندري هل هو عدل؟ هل هو ضابط - 00:03:22

نعم فقال هنا وبدتشري هزال هذا الابهام والاعلان به. وهو ثقة ثم قال وقول الترمذي رواه بعضهم عن ايوب بهذا الاسناد ولم يفرح اشارة الى ما رواه ابن ابي شيبة - 00:03:43

عن الوفيع عن سفيان عن خالد الحداد وايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هنا خرجه المصنف ابن بشيبة وايضا في مصنف عبدالرزاق وعبد الرزاق اقدم من ابن ابي شيبة - 00:03:56

يقول والحكم لمن وصله وقد وصله ابن ابي شيب نفسه بعد بعده بذكر ابي اسماء عن ثوبان كما مضى ثم قال وقوله سأل الزوجة الطلاق اي الخلع لان الطلاق بيد الرجل وهو حق من حقوقه - 00:04:11

وله ان يستعمله اذا لزم الامر ثم قال للخلع من حقوق المرأة فان رأت ان الحياة الزوجية لا تستقيم فلها ان تطلب الخلع من زوجها ويجوز للزوج ان يطلب منها ما انفق عليها من المهر لقوله فان خفتم ان لا يقيما حدود الله - 00:04:29

فلا جناح عليهما فيما افتدت به ونكشف اشياء وفوائد اخرى فاذا هذا ما يتعلق بهذا الحديث ولعلنا ننفق هذه الصورة اللي هي خارطة مبسطة للطرق التي وردت مختلفة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:50